رسالة السفينة "مادلين" وصلت، والموقف الرسمي العالمي دون مستوى المأساة!!

تُدين جماعة الإخوان المسلمين الجريمة الصهيونية الجديدة المتمثلة في اختطاف النشطاء الدوليين المشاركين في سفينة "مادلين"، إحدى سفن أسطول الحرية، الذين كانوا في طريقهم لكسر الحصار المفروض على غزة، حاملين معهم رسالة إنسانية وشحنة رمزية من المساعدات، متحدّين إرهاب الاحتلال ووحشيته.

لقد أقدمت سلطات الاحتلال على اعتراض السفينة في المياه الدولية، واعتقلت طاقمها بطريقة قسرية، في خرقٍ سافر للقانون الدولي، وفي تحدٍ صريح للأصوات الحرة التي طالما نادت برفع الحصار وإيقاف المجازر بحق المدنيين في غزة.

وتُثني الجماعة على الموقف البطولي الذي جسّده المشاركون من مختلف الجنسيات والخلفيات، ومنهم نشطاء حقوق إنسان، وبرلمانيون، وصحفيون أحرار، أكسبوا القضية الفلسطينية تعاطفًا دوليًا متجددًا، وسلطوا الضوء على المأساة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، حيث القتل والتجويع والعزل الجماعي المستمر منذ أكثر من 17 عامًا.

وإذ نعبّر عن تضامننا الكامل مع المحتجزين؛ فإننا نحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن سلامتهم، ونطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عنهم، وندعو المنظمات الحقوقية والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية إزاء هذا الانتهاك.

كما نطالب المجتمع الدولي– ولا سيما الاتحاد الأوروبي والدول الكبرى– باتخاذ مواقف أكثر حزمًا تجاه الاحتلال، تبدأ بفرض عقوبات مباشرة على الكيان الصهيوني، ووقف تصدير السلاح والدعم السياسي، وتفعيل أدوات الضغط الدبلوماسي لإيقاف العدوان الوحشي، وفتح الممرات الإنسانية العاجلة لإدخال المساعدات إلى غزة دون قيود.

إن صمت العالم على هذه الانتهاكات لا يُعفيه من المسؤولية، وإن الاستمرار في سياسة غض الطرف؛ يشجّع الاحتلال على التمادي في الإجرام، وهو ما لن يُسكت ضمير الإنسانية الحي، الذي ينتصر يومًا بعد يوم للحق الفلسطيني.

والله أكبر ولله الحمد

صهيب عبدالمقصود

المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمون

الإثنين 13 ذو الحجة 1446هـ الموافق 9 يونيو 2025م